

لسان العرب

(حَزَقَ) حَزَقَهُ حَزَقًا عَمَّيَبَهُ وَضَغَطَهُ وَالْحَزَقُ شِدَّةُ جَذْبِ الرِّبَاطِ وَالْوَتَرِ حَزَقَهُ يَحْزِقُهُ حَزَقًا وَحَزَقَهُ بِالْحَبْلِ يَحْزِقُهُ حَزَقًا شَدَّ وَحَزَقَ الْقَوْسَ يَحْزِقُهَا حَزَقًا شَدَّ وَتَرَهَا وَكَلَّ رِبَاطَ حِزَاقٍ وَرَجُلٌ حَزَقُوقَةٌ وَحُزُقُوقَةٌ وَمُتَحَزِّقٌ بِخَيْلٍ مُتَشَدِّدٍ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْدًا بِهِ وَالاسْمُ الْحَزَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ الْحُزُقُ وَالْحُزُقُوقَةُ وَالْحَزَقُ مِثْلُهُ وَأَنْشَدَ فِيهِ تَعَادَى مِنْ حُزَارٍ ذِي حَزَقٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطَبَ أَصْحَابَهُ فِي أَمْرِ الْمَارِقِينَ وَحَضَّاهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاءُوا فَقَالُوا أَبَشِّرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَا هُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ حَزَقٌ عَيْرٌ قَدْ بَقَعَتْ مِنْهُمْ بَقَعِيَّةٌ قَالَ الْمِفْضَلُ فِي قَوْلِهِ حَزَقٌ عَيْرٌ هَذَا مِثْلُ تَقَوْلِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصًى لِحَزَقٍ عَيْرٍ أَيْ حُصَاوُ حِمَارٍ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتُمْ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ أَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدُ كَحَزَقٍ حِمْلُ الْحِمَارِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحِمَارَ يَضْطَرُّ بِحِمْلِهِ فَرُبَّمَا أَلْقَاهُ فَيُحْزِقُ حَزَقًا شَدِيدًا يَقُولُ عَلِيٌّ فَأَمْرُهُمْ بَعْدُ مُحْكَمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَزَقُ الشَّدُّ الْبَلِيغُ وَالتَّضْيِيقُ يُقَالُ حَزَقَهُ بِالْحَبْلِ إِذَا قَوَّيَ شَدَّهُ أَرَادَ أَنَّ أَمْرَهُمْ بَعْدُ فِي إِحْكَامِهِ كَأَنَّهُ حَمَلَ حِمَارٌ يُؤَلِّغُ فِي شَدِّهِ وَتَقْدِيرُهُ حَزَقٌ حِمْلٌ عَيْرٌ فَحَذَفَ الْمِضَافَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحِمَارَ بِإِحْكَامِ الْحِمْلِ لِأَنَّهُ رُبَّمَا اضْطَرَّ فَأَلْقَاهُ وَقِيلَ الْحَزَقُ الضُّرَّاطُ أَيْ إِنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فِي قِلَّةِ الْاِكْتِرَافِ لَهُ هُوَ ضَرَّاطُ حِمَارٍ وَرَجُلٌ حُزُقٌ وَحَزَقٌ وَحُزُقٌ وَحُزُقُوقَةٌ قَصِيرٌ يَقَارِبُ الْخَطَّ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَأَعْجَبَنِي مَشْهِيُ الْحُزُقُوقَةِ خَالِدٍ كَمَشْهِيِ أَتَانِ حُلَّيْنِ بِالْمَنَاهِلِ وَفِي كَلَامِهِمْ حُزُقُوقَةٌ حُزُقُوقَةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَعَةٍ تَرَقَّ أَيْ ارْقَ مِنْ قَوْلِكَ رَقِيْتُ فِي الدَّرَجَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي الضَّعِيفُ الْحَزَقَةُ بَقَعُ عَيْنٍ سَقَّ تَرَحُّقَهُ زَقَةً وَيَقُولُ الْحُسَيْنُ أَوْ الْحَسَنُ رَقِيَّ كَانَ A يَقَارِبُ خَطُّهُ مِنْ ضَعْفٍ فَكَانَ يَرَقِي حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ A قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهَا لَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُدَاعَبَةِ وَالتَّأْنِيسِ لَهُ وَتَرَقَّ بِمَعْنَى اصْغَدَ وَعَيْنُ بَقَعَةٍ كُنَايَةٌ عَنْ صَغَرِ الْعَيْنِ وَحَزَقَةٌ مَرْفُوعٌ عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدِئٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ حَزَقَةٌ وَحَزَقَةُ الثَّانِي كَذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ خَبَرٌ مُكَرَّرٌ وَمَنْ لَمْ يَنْوِ حَزَقَةً أَرَادَ يَا حَزَقَةُ فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَهُوَ فِي الشَّدْوِ كَقَوْلِهِمْ أَطْرَقَ كَرًا لِأَنَّ حَرْفَ النِّدَاءِ إِنَّمَا يَحْذَفُ مِنَ الْعَلَمِ الْمَضْمُونِ أَوْ الْمِضَافِ وَقِيلَ الْحُزُقُوقَةُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنُ الَّذِي إِذَا مَشَى أَدَارَ اسْتَدَّهِ وَالْحُزُقُوقَةُ أَيْضًا السَّيِّئُ الْخُلُقُ الْبَخِيلُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَلَيْسَ بِحَوْارٍ لِأَحْلَاسٍ رَحْلًا وَمِنْ وَدَّهِ كَيْسًا مِنْ الرِّبَايَ أَوْ زُهْدًا حُزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاهَةً تَذَكَّرَ آيَّاهُ يَعْغُونُ

أَمْ قِرْدًا قَالَ الْأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ شَمْرَاءً وَأَبَا سَعِيدٍ يَقُولَانِ رَجُلٌ حُزْرُقَةٌ
وَحُزْرُمَةٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا وَقَالَ شَمْرُ الْحَزَقِ الضَّيْقُ الْقُدْرَةُ وَالرَّأْيُ الشَّحِيحُ قَالَ فَإِنْ كَانَ
قَصِيرًا دَمِيمًا فَهُوَ حَزَقَةٌ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ حُزْرُقَةٌ وَهُوَ الضَّيْقُ الرَّأْيُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَأَنشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَالْحُزْرُقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَقِيلَ الْحَزَقَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الرِّيحِ وَالْجَمْعُ حَزَقٌ قَالَ غَيَّسُ الرَّجْدِ سَمِعْتُ مِنْ عِرْفَانِهَا حَزَقُ
الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ وَهِيَ الْحَزْرِيَّةُ وَالْجَمْعُ حَزَائِقُ وَحَزْرِيْقُ وَحُزْرُقُ الْأَصْمَعِيُّ
الْحَزْرِيْقُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ وَرَفَاقُ عَصَبِ طَيْلَمَانُ كَحَزْرِيْقِ الْحَبَشِيِّينَ
الزُّجْلُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَزْرُقُ وَالْحَزْرُقَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرُ وَغَيْرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
فَضْلِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا حَزْرُقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ وَالْجَمْعُ الْحَزَقُ مِثْلُ فِرْقَةٍ
وَفِرْقٍ قَالَ عَنَتْرَةُ تَأْوِي لَهُ حَزْرُقُ النَّعَامِ كَمَا أَوَتْ قُلُوصُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمٍ
طَمَطَمٍ .

(* قوله « تأوي له إلخ » رواية الجوهري والزوزني .
تأوي له قِصَصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ ... حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمٍ .
طَمَطَمٍ) .

وَيُرْوَى حَزْرُقُ وَالْحَزْرُقُ وَالْحَزْرِيَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ .
(* قوله « وَيُرْوَى بِالْخَاءِ إلخ » أَي قَوْلُهُ حَزَقَانِ فِي الْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ) وَالرَّاءُ وَسَنَدُكَرُهُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَحَزِّزِينَ وَلَا مُتَمَامًا وَتَرَيْنَ أَيُّ
مُتَقَدِّبِينَ وَمُجْتَمِعِينَ وَقِيلَ لِلْجَمَاعَةِ حَزْرُقَةٌ لِانْتِصَامِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْحَازِقَةُ وَالْحَزْرَقَةُ الْعَبِيرُ طَائِيَّةٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَازِقَةِ وَجَمَعَهُ حَوَازِرُقُ
وَمَنْدَهْلٍ لَيْسَ بِهِ حَوَازِرُقُ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ حَوَازِقَةٍ لُغَةٌ فِي حَازِقَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ
الْحَازِقَةُ وَالْحَزْرِيْقُ وَالْحَزْرِيَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ كَأَنَّهَا كَلَامًا
ارْفَضَتْ حَزْرِيْقَتُهَا بِالْمُطْلَبِ مِنْ نَهْجِهَا أَكْفَالُهَا كَلَابُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ
لِحَازِقِ الْحَازِقِ الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ فَحَزْرَقَ رِجْلَهُ أَيَّ عَصَا رِجْلَهَا وَضَغَطَهَا وَهُوَ فَاعِلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصْلِي وَهُوَ حَاقِنٌ أَوْ حَاقِبٌ أَوْ حَازِقُ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ
أَحْزَرَقْتُهُ إِحْزَاقًا إِذَا مَنَعْتَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ فَمَا الْمَالُ إِلَّا سُؤْرُ حَقِّكَ كَلَامُهُ
وَلَكِنَّهُ عَمَّا سِوَى الْحَقِّ مُحْزَرَقُ وَالْحَزْرِيَّةُ كَالْحَدْرِيَّةِ وَحَازِقُ وَحَازِقُوقُ وَحَزْرَاقُ
أَسْمَاءٌ قَالَ أَقْلَابُ طَرَفٍ فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى حَزْرَاقًا وَعِيْدِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطَارِ
فَلَوْ بَيَّدِي مُلُوكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ قَيْدَائِلُ يَسْبِيْنِ الْعَقَائِلَ مِنْ شَكْرِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ حَازِقُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ جَعَلَتْهُ امْرَأَتُهُ حَزْرَاقًا وَقَالَتْ تَرْتِثِيهِ وَأَنشَدَ هَذِينَ
الْبَيْتَيْنِ أَقْلَبُ طَرَفِي وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَخِرُّ نَقِ تَرْتِثِي أَخَاهَا حَازِقُوقًا وَكَانَ بَنُو شَكْرِ قَتَلُوهُ

وهم من الأَزْد وقيل البيت للحنفية ترثي أخاها حازُوقاً قتله بنو شَكْر على ما تقدّم
قال ابن سيده وقيل إنما أراد حازوقاً أو حازقاً فلم يستقم له الشعر فغيّره ومثله كثير
وفي حديث الشعبي اجتمع جَوَارٍ فَأَرْنَّ وَأَشِرْنَ وَلَعَيْنَ الحُزْقَةِ قيل هي لُعْبَة من
اللُّعْب أُخِذَتْ مِنَ التَّحَزُّقِ التَّجَمُّعِ